

Distr.: General  
27 July 2001  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم رسالة من السيد غوران سفيلانوفيتش، الوزير الاتحادي للشؤون الخارجية بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، مؤرخة ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠١، وموجهة إلى السيد هانز هايكروب، ممثلكم الخاص ورئيس بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا إذا ما تكرتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف ملادينوفيتش  
القائم بالأعمال بالنيابة

## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

لقد أبلغني مكتب بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١، في بلغراد، بأن البعثة اعتمدت "مبادئ توجيهية بشأن زيارات المسؤولين الحكوميين وممثلي الكيان السياسي من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية" إلى كوسوفو.

وللأسف، فإن هذه المبادئ التوجيهية، قدمت حلولاً ستسفر عن عرقلة زيارات المسؤولين الحكوميين وممثلي الأحزاب السياسية من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى كوسوفو عرقلة واسعة النطاق بل وقد تؤدي إلى استحالة القيام بهذه الزيارات من الناحية العملية، وذلك عوضاً عن تيسيرها. فالإجراءات الرسمية اللازمة، بما فيها شروط الموافقة وفترات تقديم الطلبات الخاصة بالزيارات، تتضمن قيوداً بالغة الشدة تعني ضمناً علاقات بين دول ذات سيادة. ومن الجلي أنها غير مناسبة فيما يتعلق بزيارات أفراد من بقية أرجاء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إلى كوسوفو وميتوهيا، وهي جزء لا يتجزأ من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومن جمهورية صربيا، أحد الأطراف المؤسسة للجمهورية الاتحادية. وتحول هذه المبادئ التوجيهية دون وصول الأحزاب السياسية وأعضائها إلى كوسوفو وميتوهيا، وتقوض أنشطتهم في هذه المقاطعة مما قد يؤثر على قرارهم في المشاركة في الانتخابات المقبلة.

ووفقاً لما ذكرته مراراً أثناء مناقشاتنا، فإن التعاون بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة الأمن الدولية في كوسوفو له أهمية حيوية في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) تنفيذاً تاماً. ولقد بذلت حكومتا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية صربيا جهوداً ضخمة لتشجيع التعاون مع المجتمع الدولي. غير أنه يبدو أن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو قد استحدثت، للأسف، تدابير لا تساعد على التعاون المثمر. ولقد أسفر ذلك عن حالة منافية للمنطق تلزم السلطات الديمقراطية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الآن بالوفاء بشروط لم تكن مقتضاة حتى أثناء نظام سلوبودان ميلوسيفتش.

وتحقيقاً لمزيد من التعاون فيما بيننا، ونظراً لجهودنا المشتركة لتحقيق الأهداف المحددة في القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)، فإنني أدعوكم إلى إعادة النظر في الحلول الواردة في المبادئ التوجيهية. وإنني لأنتهز هذه الفرصة لأكرر لكم مرة أخرى استعدادنا لتسوية هذه المسألة وغيرها من المسائل بواسطة اتفاق بشأن التعاون مع بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وبشأن مركزها.

(توقيع) غوران سفيلانوفيتش